

3384 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 5184 إلى 3384

| د.ماهر ياسين الفحل |

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد المؤمن قال مجاهد حميم مجازها مجاز اوائل السور - 00:00:02

ويقال بل هو اسم لقول شريح ابن ابي اوقي العبسي. طبعا الرابعج انها حروف اوتى بها انتصارا للقرآن كما قال الحافظ ابن كثير باعتبار ان لكل المطالبون بالايمان بهذا القرآن والعمل به - 00:00:25

واما من لم يؤئنه فهو مطالب بان يأتي بمثله ان لم يؤمن به والا فقد الهم الحجة ولذا هي الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر والا طيب لم يحصل بهذا فانما شرع الجهاد لاجل الدعوة الى الله تعالى - 00:00:44

من منكم يقرأ لنا هذا البيت قل يذكري حاميم ورمح شاجر فهلا تلا حامين قبل التقدم يعني قبل التقدم الى الحرب طبعا البخاري
نادر انه يأتي باشعار الطول التفضل - 00:01:11

داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة في الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يهجرون يوقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان علاء

ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس - 00:01:32

قال وانا اقدر ان اقني الناس والله ويقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم - 00:01:59

وانما بعث الله محمدا صلي الله عليه وسلم مبشرًا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه. طبعا هذا الجواب من الاجوبة الموقعة
والاجوبة المسكّة حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثني وليد ابن مسلم وهو الدمشقي قال حدثنا الاواثاعي -

00:02:20

قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون لرسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:02:45

قال بين رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلى ببناء الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط وهو الاموي المقتول كافرا بعد انصرافه من
بدر بيوم فاخذ بمنكب رسول الله صلي الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه - 00:03:05

فحنهقه خنقا شديدا فا قبل ابو بكر فاخذ لمنزله ودفع عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اي دفع عقبه عنهم ودفع عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله - 00:03:28

وقد جاءكم بالبيانات من ربكم كانت بالصديق يحفظ القرآن ويكثر من قراءة ويكثير من القيام وللإنسان اكثر من قراءة القرآن سهل
النطق بلسانه وكذلك يبلغ الإنسان بالحكمة وتمر عليه المعاني - 00:03:47

ولذا كان صريح الصديق اعظم من صنيع هذا الذي فقط قال اتقصدون رجالا ان يقول يا ربى الله لان ذاك دفع بالكلام والصديق دفع
بالكلام ودفع بالفعل لا مو يعني هاي - 00:04:08

نعم بسم الله لا مناسب ولا سبب يعني هي هذي نادرة قبل الواقعه وصديق حافظها فلما حصل هذا جاء يطبق صنع مثل قص الله لنا
حكاية يعني القصص لماذا ربنا يقصها - 00:04:31

حتى نعتذر ونقتدي الان بيوسف لما نمر بالفتن نغض الابصار ونقول انه رب احسن مثال ولا بأس ان تقول هذا الشيء
وايضا لما يعني تمر بمحجبة او دعبكي لشيء لحاجة لا يوجد الا انت في هذا ايضا تقضي حاجته وانت محشم - 00:04:47
ولا تخالف الشريعة في هذا وهندي القفص حتى الانسان يطبق فلما جاءت هذه القصة في كتاب الله ورأى الصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم مثلما حصل لهاذ الذي ارادوا قتلهم قال الصديق و فعل - 00:05:11

فكان صنيع الصدر اعظم من الفعل وهذا معناها نجاح المدرسة القرآنية اذا في ثوب الفرقان مرة عندنا واخر شيء هو عباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا فذكر ربنا صفة هؤلاء وكيف انهم يسعون لاصلاح ابنائهم وابناء المسلمين وهكذا - 00:05:28
اميم السيدة وقال طاووس عن ابن عباس اثنيا طوعا ايه عطية قالت اتينا اي اعطيينا وقال المنھال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي يعني لا افهمها - 00:05:47

قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون ولا يختمون الله حدیثا ربنا ما كنا مشركین اي انه قد
سأله فقد شتموا في هذه الاية وقال والسماء بناها الى قوله دحها ذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال - 00:06:11
فانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائرين ذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيمها عزيزا حكيمها سمعها بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال اي يعني بالعدات المليانية لهم - 00:06:36

فلا انساب بيته اي في النفة الاولى ثم ينفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا ان تاب عند ذلك
ولا يتتساهلون يعني كل انسان في هذه الحال يهرب يهرب الانسان من امه ومن ابيه - 00:07:02
ثم في النفة الاخيرة اقبل بعضهم على بعض يتتساهلون. واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتثرون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواهم فتنطق ايديهم - 00:07:17

فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حدیثا وعنده يود الذين كفروا وعصوا رسولا لو تسوى بهم الارض وخلق الارض في يومين اي مقدار ثم
خلق السماوات ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرین ثم دحى الارض - 00:07:39

ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاثام وما بينهما. في يومين اخرین اي ربنا قد خلق الارض في يومين
وخلق السماوات في ارضين ثم خلق ما في الارض في يومين الارض من جهة وهما يوم القيمة تخرج الذهب وتخرج الفضة - 00:08:00
وغيرها من امثال الصواب حتى يمر الناس يتحسرون في هذا قتلت وفي هذا طبعت والقت ما فيها وتخلف فيها تلقي الاشخاص
وتلقي الاشياء المذهبة شوف النساء قبل مئة سنة ما كانوا يعرفون النفط اليه صريح - 00:08:24
وقد تأتي سنوات يستخرج اهل
سنة ما كانوا يعرفونهم مو صريح ثم وهكذا فربنا يعني يعلم - 00:08:45

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فلا ندري ماذا يفتح على الناس بذلك قوله دحها فهل هي مدحية بالخيرات
والبركات فربنا يعلم الناس شيئا فشيئا وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام. وخلقت
السماوات في يوم قرن - 00:09:00

سموات اعظم من خلق الارض. اين الانسان؟ الانسان في الارض والانسان يريد يعني ابن ادم لا يسمع لا الا التراب كيف يا محمد؟ كيف
انه ولا يملأ ابن ادم الا التراب - 00:09:26

ما المقصود هنا احسنت حتى يموت ويوضع في التراب وبعدين حتى هاي منافذه تدخل فيها التراب هناك يشفع لا لا يطعم لا والا هنا
مئة سنة وعنه المليارات يطلب المزيد عيادة بالله - 00:09:41

وكان الله غفورا رحيمها. ما في حتى تقول لماذا الاخ هي اصغر من السماوات واقل من السماوات وهي صغيرة امام الشمس
وهكذا ربنا قد حل هذه الارض بما فيها - 00:10:05

وكلها ابتلاءات وكان الله غفورا رحيمها. قال وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميما سمي الله نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد سبحانه وتعالى - 00:10:22

فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله. اذا ما المشكلة في فهومنا نحتاج اننا نقرأ بتفسير ابن عباس وغير ابن عباس حتى لها القرآن وقال مجاهد ممنون محسوب - 00:10:42

اقواطها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائئم وقيدنا لهم قرناه تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفع وقال غيرهم من اكمامها حين تطلع ليقولون هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا اي مستحق - 00:10:58
مستحق لي بعملي وعلمي سواء السائلين اي استوت تواء قدرها سواء هكذا فسرها فهديناهم في قوله واما ثمود فهديناهم للنائم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله - 00:11:28

فيهداهم اقتدر يوزعون يكفون ودع يكفن من اكمامها قشر الكفري نعم الجن واي حميم القريب من محيسن حاص حاذر. يعني ليس له مكان الهرم مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم - 00:12:04

الوعيد يعني اعمل واشتري معناه الوعيد هكذا معناها اعمل الوعيد ربنا يهددهم وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والغفو عند الاساءة فاذا فعلوه اي الصبر والعفو عصمهم الله - 00:12:34

وخطب لهم عدوهم كانهولي حميم. انطلاقته اختز مع انسان هو اذا انت اساس لا لن تجتمعن الحين لكن هو انت تحسن اليه او تصبر سوف تجتمعن على خير اما انت تسيره وتدعوي عليه وبعدها يحصل فتشين - 00:12:57

ويأتيك هو او التقيت ثم فادفع بالتني هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. فالعقوبة دائما للتقوى باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - 00:13:17

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. اي من الاعمال التي تخونها هنا العقيدة لما يقال العقيدة في قلوب اصحابها خير من الف مهند باعتبار ان العقيدة هي التي تصلاح الفرد وتتصبح المجتمع - 00:13:37

وتجعل رقاية نفسية من الانسان على نفسه ثم قال وذروا ظاهر اللاثم وباطنه لا يذره الانسان الا بالرقابة يراقب ربه ان الله رقيب عليه حدثنا الصلف ابن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو احفظ اهل البصرة - 00:13:54

عن روح ابن القاسم عن منصور وهو ابن المعتمر عن مجاهد عن ابي محمر عن ابني مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم. الاية قال كان رجالان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجالان من تقيس وختن لهما من قريش - 00:14:12

ترى هذا الشيخ من ابي معمر في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا؟ قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية - 00:14:36

باب قوله ولذلك عندنا قاعدة نقول اشرف المعارف معرفة الله تعالى وشرف العلم العلم بالله تعالى ذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميري وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وابن عبيدة قال حدثنا عن منصور وابن المعتمر عن مجاهد وهو ابن جابر المكي عن ابي

معمر عن عبد الله - 00:14:58

قال اجتمعا عند البيت قرشيان وثقفي او ثقافيان وقرشي كثيرة شحم البطون ها اشاره الى ان همهم ماذا هو الطعام لما قال الا يلفت رجل شبعان متکي على اريكته يأتيه الامر من امه يقول بيننا وبينكم كتابه احنا الشهر انه ما عنده هم غير الفرج والمغنم وما عنده هم في السفر لطلب العلم - 00:15:20

قال كثيرة شحم بطونهم قليله فقه قلوبهم. يقول الشيخ يقول ما رأيت ثمينا فيه خير قط الا محمد بن الحسن فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما تقول قال الاخر يسمع ان جهتنا ولا يسمع ان اخفيانا وقال الاخر ان كان يسمع الى جهتنا فانه يسمع اذا اخفيانا - 00:15:48

فأنزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وكان سفيان اي بن عبيدة يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم - 00:16:13

ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة يعني الشك من الرواية يشك وقد يجزم في بعض الاحيان والشك موجود ليس عيبا

لكن الى كان غالب رواية الراوي من الشك فهذا يذهب حفظه وضبطه - 00:16:31

باب قوله فان يصبر فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا بما هم من المعذبين. يعني هم هل يصبرون على النار؟ لا يصبرون الى ظلم الرجوع الى الله لا يسمع كلامه ولغاية لما يسلمون ربهم اخسنتوا فيها ولا تكذبوا - 00:16:52

ينادون المؤمنين ان يفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم يخاطبون من يخاطبون مالك يا مالك يطلبون التخفيف ما يبي تحفيظ يطلبون ليقضي علينا ربكم وربنا يدفرنا بالنار حتى الانسان يجعل بينه وبين النار واذا قال اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:17:10
ها ميم عين سين قاف ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحها من امرنا يا سلام يا الله من عينه وكذلك اوحينا اليك روحها من امرنا لان القرآن يحيي القلوب - 00:17:33

وقال مجاهد يذرأكم فيه قال نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره اي غير مجاهد سيظللن روافد على ظهره يتحرken ولا يجرين في البحر - 00:17:49

ترعوا ابتدعوا ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت طاووسا - 00:18:08

اللي هو ابن كيسان اليمن عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس - 00:18:28

عجلت اي في تفسيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطننا من قريش الا كان فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. نعم - 00:18:46

ها ميم الزخرف وقال مجاهد على امة امام وقبيله يا رب تفسيره ايحاسيون انا لا نسمع شرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم اي قولهم وقال ابن عباس ولو لا ان يكون الناس امة واحدة - 00:19:01

لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوتهم كفارا سقفا من فضة ومعارج من فضة يعني من رحمة الله ان الله ما جعلها لهم انه لو جعلت هكذا لوجدنا غالب الناس - 00:19:20

يتبعونهم حتى تتحول حياتهم هكذا وهذا فيه من ما حدا عنا يبيع الناس بنحو منحى الدنيا ولكن من رحمة الله ان الله ينزل علينا الرزق بقدر ولذا لو ادر علينا الرزق ادرارا لبغونا في الارض عياذا بالله - 00:19:35

ولماذا يعطيهم ربنا دنيا فانية وانها ذاهبة وانها لا تعدل عند الله جناح بعوضة وما يساهم الانسان اما يرحل عنه في حياته واما انت ترحل عنه وهي درجة وسرور فضة - 00:19:58

ورأينا الان يعني رأينا الان من يتخذ مرحاض من ذهب. ويتخذ بيته جعل لسقفه ذهب والسيارات ليست في الدول العربية اصبحت سيارات من ذهب عياذا بالله واذا كان ساعة من ذهب لתרحم - 00:20:16

والقلم ذهب يحرم والملعقة من ذهب يحرم فما بالك بالسيارة فالانسان مهما بلغ به التنعيم له حدود نعم مقرنين اي او مقرنين مطيقين. اسفونا اسخطونا. يعشوا يعمى وقال مجاهد افتضر بعنكم الذكر - 00:20:32

اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه يعني افتر لكم سدى لا نأمركم ولا نهاكم ايحسب الانسان ان يتترك سدى؟ شف الشافعي فقيه لما فسر قال ايحسب الانسان ان يمر هكذا من غير امر ولا نهي فالانسان مأمور منه. باقرأ اول صفحة - 00:20:56

تركيا فيها قصة ادم تجد فيها الامر تجد فيها النهي وتجد فيها التعليم وهكذا وبعد التعليم طلب حتى نعلم ان الانسان مكلف شريعة سهلة لكن ما عاد ولذا يقال للانسان مكلف - 00:21:19

ومضى مثل الاولين اي سنة الاولين لكن الانسان يقرأ سنة الاولين حتى يعلم انه محاسب مثلهم مقرنين او مقرنين يعني الابل والخيل والبغار والحمير ينشئ في الحلة الجواري او من ينشأ في الحلة وهو في الخصم غير من اهل البنت اول ما يبدأونه حطوا الهاء - 00:21:42

الافراد يحطونها القلادة وكأنهم يستشعرون نقصها فيحلوها بهذه المحليات اذا تخاصمت معها مع زوجك مباشرة لا تستطيع ان

تخاصم تبكي الجواري جعلتهمون للرحمن ولدا. فكيف تحكمون وربنا حينما ذكر هذه الصفة ما ذكرها - 00:22:07

لأجل العيب لكن كيف يعنيهم هكذا يستعملون؟ فكيف ينسبونها لله تعالى لو شاء الرحمن ما عبدهم يعنيون الاواثان لقوله تعالى ما لهم بذلك من علم الاواثان انهم لا يعلمون - 00:22:32

في عقبه ولده مقتربين يمشون معا. اي يجتمعون سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثل عبرة يصلون يضجون مبرمون مجتمعون اول العامدين اول المؤمنين انبي براء ما تعبدون. العرب تقول نحن منك البراء والخلاء - 00:22:50

والواحد والاثنان والجميع من المذكور والمؤمن يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اللي هو عبد الله بن مسعود غالبا عند الاطلاق عبد الله بن مسعود - 00:23:21

انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يختلفون اي يختلفون في الارض يخالف بعضهم بعضا ولذا لما ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة ليس معناه ان الانسان خليفة الله في الارض - 00:23:40

هذه المقوله غير صحيحة شيخ عبد الرحمن حسن محمد الميداني له كتاب صغير بعنوان لا يجوز او يعني نسيت اسبابه بس هو يتحدث عن هذه المقوله والفال كتابا طيبا وتوجد فتوى للشيخ وليد السعيدان - 00:24:01

وهو من العلماء المعاصرين بسط الفقه وبسط القواعد الجواب لما يسأل فمعنى الخليفة اي خالق يخلق بعضهم بعضا انقضى جيل جاء جيل غيره احد الرؤساء سئل قيل له لماذا لم تلغى - 00:24:19

المراقص واماكن الخمور قال انا اربي جيل هذا القرن سيفلقها. طبعا هذا يعني كلامه ليس في محلهم. اي نعم وهو مسئول امام الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يوفق الجميع الى العمل - 00:24:41

بدين الله تعالى لكن المقصود يعني هو يعلم انه حينما سيذهب سيأتي من يقذفهم وهكذا القرون الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نتمكن لكم - 00:24:57

نعم ايه؟ الایة عليه مدرارا وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين فهذا القرن الآخر هو الذي يخلف القرن الاول. آية ستة من سورة الانعام قال ما اظن قوله ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - 00:25:14

اي يعني ليتنا نستريح حدثنا حجاج ابن منال قال حدثنا سفيان ابن عيينة ادركنا اشخاص لما نعظهم ونذكرهم بالقبر يهرب يقول لا تذكريني بالموت لخوفه من الموت هنا سيمتنى المقصري الموت لكنه لا يموت - 00:25:36

انعاراتها بالدينار عن عطاوه ابن ابي رياح عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - 00:25:56

وقرأ يا مابي بكسر اللام على التخيينة وقال قاتادة مثلا للاخرين رضا وقال غيره مقرني ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والاکوال الابرار التي لا خراطيم لها يعني الصوف ليس له خرطوم يخرج منه - 00:26:13

اول العاملين اي ما كان فانا اول العابدين اول الانفرين وهما لفتان رجل عابد وعابد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا ربى نعم يعني هذه مكان قوله وقيله يا ربى نعم - 00:26:35

وهي قالوا عنها قراءة شابة ويقال اول العابدين الجاهلين من عبد يعبدون وقال قاتادي ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنظر به عنكم الذكر صحفا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده - 00:26:57

قوائد هذه الامة لهلكوا قال فاهلكنا اشد منهم بطشا اي من قوم المسرفين. ومضى مثل الاولين اي المثل بعقوبة بمثل العقوبة عقوبة الاولين جزءا عدلا طبعا يقال عدلا ويقال العدل ولا يؤخذ منها عدلا - 00:27:25

ويقال عدل فالعدل لما تتعادل شيء اخر يعني فداء وسمى عدل ان هذا عدل بهذا والعدل اللي لهم من نفس الجنس شيء ما كان شيء الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على - 00:27:49

من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا معينا يحار فيها الطرف نعم يعني ترفض يحرق بها الانسان ينظر اليه وايضا لواسع العين ولذلك العرب تمدح كبار العين ولذلك صغار الاعين دلوا في الانوف يعني هذه لا يمدح فيها صغار الاعين -

ترجمون القتل رهوا ساكن وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تذبح فهم خير ام ام قوم تبع؟ نعم. ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعاء لانه يتبع صاحبه - 00:28:42

وهي مثل قيصر ومثل كسرى ومثل خادم الحرمين تسميات يؤتى بها والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب ترثيق يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قاتادة فرتكب فانتظر حدثنا عبدالله بن عثمان بن جبل - 00:29:06

عن ابي حمزة محمد ابن ميمون السكري لقب بالسكري بحلاوة جنانه السعيد من كان طيب الكلام طيب مع من حوله عن الاعمش عن مسلم عن ومسلم وابن صبيح عن مسروق وهو ابن الاجد - 00:29:33

عن عبدالله وابن مسعود قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطasha واللازم ما من قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم يا رب رحmk حدثنا يحيى وهب بن موسى البلخي قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازن عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن مسلم وهو ابو الضحى اي مسلم ابن - 00:29:58

طريح وصبيح المسروق وهو ابن الاجدع قال قال عبدالله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي استعصوا معناه اظهروا العصيان ولم يتركوا الشرك عياذا بالله دعا عليهم بثرين كثني يوسف - 00:30:28

فاصابهم قحط وجهد اي مشقة حتى اكل العظام شوف كم الانسان فقير وبه حاجة الى ان يملأ بطنه ثم به حاجة ان يخرج ما في بطنه عندما تبحث عن اليوتيوب - 00:30:48

اكثر شيء بما يتعلق بعلاج الامساك يجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد ويقال من الجهد اي المشقة وهم لغتان الجهد والجهد فانزل الله تعالى فانتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:31:02

قال فاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقي الله بمضغ فانها قد هلكت اي من القحط والجهد قال لمضر انك لجليم فاستسقي فسقوا فنزلت انكم عائدون - 00:31:28

فلما اصابتهم الرفاھية اي التوسيع والراحة. عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاھية. اي عادوا الى حالهم من الشرك بالله فانزل الله تعالى يوم نبطش البطasha الكبرى انا منتقم قال يعني يوم بدر - 00:31:46

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى وهو ابن موسى البلخي قال حدثنا بكيع وهد الجراح عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي الضحى وهو مسلم - 00:32:08

عن مسروق وهو ابن الاجدع قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجل قل ربنا يلقن نبيه - 00:32:23

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين القول فيما لا يعلم ولذلك ينبغي على الانسان ان يتعرف عن حطام هذه الدنيا الفانية وان الرزق من عند الله تعالى وان الانسان قد يؤتى ما لا يبارك فيه ينفقه عاجلا غير اجل - 00:32:45

ان قريشا لما غلبو النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف اي في الشدة فاخذتهم سنة اي قحط اكلوا فيها العظام والميّة من الجهل - 00:33:07

حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له انكشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعاد الى كفره فانتقم الله منهم يوم بدن ذلك قوله - 00:33:25

تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون ولكن ربنا ينتقم من اعدائه فليحذر الانسان ان يهتك سترا لله وان يهتك حدود الله لأن الله سبحانه وتعالى شديد الانتقام - 00:33:47

باب قوله انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكر واحد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا جرير ابن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله وهو ابن مسعود ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوا

واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع فسبع يوسف فاصابتهم سنة حصنت اي اذهبت حصة كل شيء حتى كانوا يأكلون الميادة
فكان يقون احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان. من الجهل - 00:34:34

والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغت انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون
قال عبدالله وهو ابن مسعود افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة - 00:34:58

قال والبطasha الكبرى يوم بدر يعني اذا كشف عنهم العذاب في الدنيا هل يكشف يوم القيمة؟ الجواب لا فلا بد للانسان من توبة صادقة
باطن قوله ثم تولوا عنه قالوا معلم مجنون - 00:35:20

اي اعرضوا عنه معلم مجنون لهذا القرآن من بعض الناس والجن يلقونه عليه وهكذا اهل السوء يصفون اهل الخير بالسوء دائمًا حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد هذا محمد ابن جعفر الملقب غدر - 00:35:41

عن شعبة بن حجاج عن سليمان وهبي بن مهران الاعمش ومنصور وهو ابن المعتمد عن ابي الضحى وهو مسلم عن مسروق قال قال
عبدالله ان الله بعث محمدا صلی الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:36:05

فان رسول الله صلی الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليها اي فلم يؤمنوا فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف.
فاخذتهم السنة اللي هي القهر حتى حفصة اي اذهب حتى حصنت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلوس - 00:36:27

فقال احدهم حتى اكل الجلود والميادة يجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد اللهم صلي وسلم وبارك
على اهل اي يا محمد ان قومك قد هلكوا فادعوا الله ان يكشف عنهم - 00:36:48

واذا كانوا يؤمنون بهنبي ولكن العnad حتى انهم يتطلبون منه الدعاء فدعا ثم قال يعود بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين اذا عائد - 00:37:08

اي يكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطasha واللزام وقال احدهم القمر يعني انشقاقه وقال الاخر الروم اي يعني
غلبتهم باب قوله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون وهذا مثال عجيب يعني قد يأتيك مريض في - 00:37:27

المستشفى ومكانته الامنيات يحصل لك مشكلة وتتوب من الذنب اذا خرجم وانفتحت لك الدنيا عدت فتذكر ان كاشف العذاب
قليلًا انكم عائدون الى قوله منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مخلوق عن عبد الله قال خمس قد
مظينا - 00:37:53

اي وقعن اللزام والروم والبطasha واللزام والدخان الجافية سورة الجاثية سورة عجيبة بما فيها جميلة في مطلعها ومخزنها وما بينهما
يأتي مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ يا سلام انا كنا نستنسخ ما كنتم - 00:38:16

تعمل ان تمضي قل جيد فاذربنا جل جلاله يحرض على الانسان كل شيء نستنسخ نكتب ننساكم وقيل يوم ننساكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا. من زرع بذرة النسيان اثمر في النسيان عيادة بالله. كما ان الانسان ينسى امر الله - 00:38:47

وينسى وعد الله وينسى حق الله ينسى في النار وكلما يراقب الانسان ربه على قدر المراقبة ينال الرفادة من الله سبحانه وتعالى واي
طيب للعيش اطيب من ان الانسان يربط قلبه مع ربه - 00:39:12

باب قوله وما يهلكنا الا الدهر اي ما يفينا الا الدهر اي الزمان وطول الزمان واختلاف الليل ونحن نقول الشاعر اشاد الصغير وافنى
الكبير شر الغدة ومر العشي لكن من الذي لا يفني ولا يزول ولا يعود؟ هو الله سبحانه وتعالى - 00:39:30

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك هواهم النار بما كانوا يكسبون اذا ترك
الانسان يعني عدة من ضمن الاعمال الترivot يعني اذا - 00:39:53

يعني هذه الاية خطيرة جدا يعني اذا يمر الليل والنهار ولا نعتبر بهما نحذر ان نكون ممن وقعنا في من ذمة هذه الاية حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري - 00:40:12

عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر طبعا ربنا لا

يتأذى سبحانه وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:40:29](#)

فربنا لا تنفعه ضاعت الطائرين ولا تضره معصية العاصي. ولكن يعني هذا لو يحصى هذا الشيء فيه من يتأنى لتأذى وذات هذه ملجم [00:40:46](#) تأمل الكلام الذي تمضيقه مع من تعيش معهم - [00:40:46](#)

او تعمل معهم احذر الكلام الذي يكون اشد من الرماح ولك واسم الكلام من التأثير انه يؤثر يؤثر في النفس وربما قال وعظهم وقل لهم في انفسهم قولوا بريضا كذلك القول الذي فيه انتهاك حرمات الانسان يؤذيه - [00:41:03](#)

واذا قال اذا زنت امة واحدة فليجلدها الحد ولا يشرد. يعني هذا التفريز يؤذى نعم فهنا علينا ان نأخذ من كل نص من النصوص [00:41:26](#) الجانب التربوي الذي ينبغي ان نحمله من هذا النص - [00:41:26](#)

يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. سبحانه وتعالى. لذلك هذه ايات عظيمة جدا لاحفاد نعم. وقال مجاهد تفيضون [00:41:42](#) تقولون وقال بعضهم اثرة واسرة واثار بقية علم. وقال ابن عباس بداعا من الرسل - [00:41:42](#)

لست باول الرسل كيف تنكرون نبوته وهو ليس اول الرسل ليس بداعا وقال غيره ارأيت هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا [00:42:07](#) يستحقوا ان يعبد وليس قوله - [00:42:07](#)

ارأيت بروءة العين انما هو اتعلمون بالغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا؟ نعم وهذا الرؤيا البصرية ليست بصرية باب قوله [00:42:24](#) والذي قال لوالديه اف اللي هي كلمة كراهية اي اتظرجر - [00:42:24](#)

اف لك ما اتعداك ان اخرج وقد خلت القرون وقد خلت القرون من قبلي وهمما يستغيثان الله ويلك امن. ان وعد الله حق فيقول ما [00:42:46](#) هذا الا اساطير الاول وهذا تمثيل - [00:42:46](#)

وفيه ملمحة لان الابوين لابد ان يبقيا يحاولان مع من معها في البيت ولا يتركان الامر ابدا. ويلك ان وعد الله عفوا فيقول ما هذا الا [00:43:06](#) اساطير الاول؟ هو يتآلف - [00:43:06](#)

يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر اللهم بشرنا يا ارحم الراحمين عن يوسف ابن مارك قال كان مروان على الحجاب اللي هو مروان ابن الحكم الاموي كان اميرا على الحجاز - [00:43:22](#)

استعمله معاوية اي كان عاما لمعاوية وقبل معاوية كان عاما كان عاما عند من كان كاتبا لعثمان بن عفان فخطب فجعل يذكر يزيد [00:43:38](#) ابن معاوية لكي يبایع لكي يبایع له بعد ابيه - [00:43:38](#)

لان هذا ماذا احدثوا؟ احدثوا ولادة الحسن فمعاوية طلب من ما روى ابن الحكم انه يخطب على المنبر يقول بایع يزيدولي العهد بعد [00:43:58](#) معاوية فقال له عبدالرحمن ابن ابي بكر شيئا قال له اهل رطالية كثروية - [00:43:58](#)

فقال خذوه وذلك تجد الظالم يستحمل ظلمه ونسوا ان يوم القيامة رافعة خاسرة. ربنا يرفع اقواما كانوا موضوعين في الدنيا [00:44:21](#) في السجون وفي الظلم فيرفعهم يوم القيامة ويحفظ اقواما كان مرتفعين متسلطين على الناس - [00:44:21](#)

قال خذوه فدخل بيته فلم يقدروا باعتبار انهم المؤمنين فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه شوف يعني مروان كذب هذه [00:44:46](#) الكذبة الكبيرة عيادا بالله وهذا من الافتراء على الله تعالى - [00:44:46](#)

والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداك. فقالت عائشة من وراء حجاب ما انزل الله فيما شيئا من القرآن يعني تقصد اي الله للبطن مما [00:45:07](#) يجب قدحانا لما انزل الله فيما شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذرا يعني نزل فيه ما يمدحهم - [00:45:07](#)

ونزل قوله تعالى والذي جاء بالصدق ونزل وما لاحد عندهم من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربنا ولسوف يرضون بباب قوله فلما [00:45:30](#) رأوه عارضا مستقبلا اوديتمهم قالوا هذا عارض مطرانا - [00:45:30](#)

بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو وهو ابن [00:45:51](#) الحارت ان ابا النظر حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله - [00:45:51](#)

وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتسم ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم [00:46:10](#) متزنا عظيما معظمها لحدود الله تعالى - [00:46:10](#)

واذا حامل القرآن وطالب العلم لا ينhero الى لها الناس بانه حامل راية القرآن قالت وكان اذا رأى غيما اي سحابا او رياحا عرف في وجهه.

قالت يا رسول الله - 00:46:27

الناس اذا رأوا الغيب فرحاوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك ان ترى في اي الخوف كان يخاف على امته رحمة بهم فخوها من عند الله الانسان لا بد ان يخاف لا عليه ان يخاف ربه وعليه ان يرجو رحمة ربه - 00:46:43

يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض منظرنا ايها القوم عودوا افلکوا بريح فرخر الذين كفروا او زارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم. عرفها بينها وقال مجاهد - 00:47:03

مولى الذين امنوا ولبيهم اي ناصرهم عدم الامر جد الامر. لا تهنووا للاضعفاء. وقال ابن عباس اظفانهم حسدتهم ات اي بعضه اثم اي متغير باب قوله وتقطعوا ارحامكم عيادة بالله من قطعية الرحم - 00:47:33

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان وهو ابن قال حدثني معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق - 00:48:02

لما فرغ ايقظاه واتمه فلما فرغ منه قامت الرحيم شف الرحيم ربنا قد سكر اثما باسمه ولكن الرحيم رحم الام سمي رحم لانه حولهما وهذا الماء سبحان الله مثل الزئبق اذا تحركت مرة الماء يتحرك حتى لا يشا الجنين - 00:48:19

فسمي الرحيل لانه هو رحمة الله ومن رحمة الله انه تحت يتنفس ويخرج يتنفس من الرئتين تتبدل الحال ويطعن من السرة ويصبح يطعن من الفم بقدرة الله كلهم من رحمة الله - 00:48:40

فاخذت بحفظ الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائد بك من القطعية قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعتي؟ قالت بل يا رب رضيت قال فذاك - 00:48:56

قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اذا شوف ها الافساد في الارض وهذا التهجير والتحطيم والتدمير يعني عظيما جدا وقطعية الرحيم قد عطفت عليها. وفيه شهر من هذا التهجير لما تهجرت وتبعاً له عيثر عليهم - 00:49:21

الارقام وفيه اشاره الى شدة هذه الذنوب والمعاصي وان قطعية الرحيم يعني مقرونة بالفساد في الارض لان الارحام اذا قطعت وقل التزاور بين الناس والتواصي الاسري يصيبها العفن عيادة بالله الا من عصم الله - 00:49:46

حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاكما وهو ابن اسماعيل شوفي عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد ابن يكار عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا اي الحديث السابق - 00:50:06

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عفيتكم حدثني بشر بن محمد وهو السخيفيان قال اخبرنا عبد الله وهو ابن مبارك قال اخبرنا معاوية ابن ابي المترد بهذا - 00:50:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد فيما هم في وجوههم قال السهم وقال منصور عن مجاهل الثواب تراثا فاستغلق غلب سوقه الساق حاملة الشجرة. ويقال - 00:50:41

دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تتصرونوه تطأه شط السنبل تنبت الحبة عشرة وثمانية وسبعين. فيقوى بعضه في بعض فذاك قوله تعالى فازاه قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق - 00:51:10

وهو مثل ضريه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه لاصحابه كما قوى الحبة بما ينقص منها وذاك هؤلاء ايضا نبتوا منهم حينما اخذوا عنه الهدایة هذا وبالله التوفيق - 00:51:41

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:52:00